



محكمة قطر الدولية
ومركز تسوية المنازعات
QATAR INTERNATIONAL COURT
AND DISPUTE RESOLUTION CENTRE

باسم حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،
أمير دولة قطر

الرقم المرجعي: QIC (F) 44 [2023]

لدى مركز قطر للمال
المحكمة المدنية والتجارية
الدائرة الابتدائية

التاريخ: 6 أكتوبر 2023

القضية رقم: CTFIC0048 لعام 2023

طارق شودري

المدعى

ضد

شركة برايم للحلول المالية ذ.م.م

المدعى عليها

القضية رقم: CTFIC0049 لعام 2023

توانيت موراي

المدعية

ضد

مجموعة الأعمال الدولية ذ.م.م

المُدعى عليها الأولى

و

شركة برايم للحلول المالية ذ.م.م

المُدعى عليها الثانية

القضية رقم CTFIC0050 لعام 2023

نانسي كيلاني

المُدعية

ضد

مجموعة الأعمال الدولية ذ.م.م

المُدعى عليها الأولى

و

شركة برايم للحلول المالية ذ.م.م

المُدعى عليها الثانية

الحكم

هيئة المحكمة:

القاضي فريتز براند

القاضي جورج أريستيس

القاضية هيلين ماونتفيلد، مستشارة الملك

الأمر القضائي

1. يجب على المدعى عليها في القضية رقم CTFIC0048/2022 أن تدفع للمُدعي في هذه القضية:

- i. مبلغًا وقدره 9,985.97 ريال قطري مكافأة مستحقة بموجب عقد عمله، بالإضافة إلى
 - ii. 232.9 ريال قطري عبارة عن فائدة محتسبة على الأساس الموضح في الفقرة 26 من هذا الحكم حتى تاريخ صدور هذا الأمر القضائي بمعدل 5% سنويًا من تاريخ استحقاق كل مبلغ حتى تاريخ السداد، بالإضافة إلى
 - iii. 1.37 ريال قطري يوميًا عن كل يوم إضافي بين 7 أكتوبر 2023 وتاريخ الدفع، محسوبًا على الأساس نفسه، بالإضافة إلى
 - iv. التكاليف المُقدّرة على الأساس الموضح في الفقرة 4 من هذا الأمر القضائي في حال عدم الاتفاق عليها.
2. المُدعى عليهما في القضية رقم CTFIC0049/2022 مسؤولتان بالتكافل والتضامن عن أن تدفعا للمدعية في هذه القضية:

- i. مبلغًا وقدره 44,216.44 ريال قطري مكافأة مستحقة بموجب عقد عملها لدى المُدعى عليها الثانية وتعويضها من جانب المدعى عليها الأولى، بالإضافة إلى
 - ii. 416.68 ريال قطري عبارة عن فائدة محتسبة على الأساس الموضح في الفقرة 26 من هذا الحكم حتى تاريخ هذا الأمر القضائي بمعدل 5٪ سنويًا من تاريخ استحقاق كل مبلغ حتى تاريخ السداد، بالإضافة إلى
 - iii. 7.21 ريال قطري يوميًا عن كل يوم إضافي بين 7 أكتوبر 2023 وتاريخ الدفع، محسوبًا على الأساس نفسه، بالإضافة إلى
 - iv. التكاليف المُقدّرة على الأساس الموضح في الفقرة 4 من هذا الأمر القضائي في حال عدم الاتفاق عليها.
3. المُدعى عليهما في القضية رقم CTFIC0050/2022 مسؤولتان بالتكافل والتضامن عن أن تدفعا للمدعية في هذه القضية:

- i. مبلغًا وقدره 52,649.01 ريال قطري مكافأة مستحقة بموجب عقد عملها لدى المُدعى عليها الثانية وتعويضها من جانب المدعى عليها الأولى، بالإضافة إلى
 - ii. 394.56 ريال قطري عبارة عن فائدة محتسبة على الأساس الموضح في الفقرة 26 من هذا الحكم حتى تاريخ هذا الأمر القضائي بمعدل 5٪ سنويًا من تاريخ استحقاق كل مبلغ حتى تاريخ السداد، بالإضافة إلى
 - iii. 6.06 ريال قطري يوميًا عن كل يوم إضافي بين 7 أكتوبر 2023 وتاريخ الدفع، محسوبًا على الأساس نفسه، بالإضافة إلى
 - iv. التكاليف المُقدّرة على الأساس الموضح في الفقرة 4 من هذا الأمر القضائي في حال عدم الاتفاق عليها.
4. إلى الحد الذي تكبد فيه أي من المدعين أي تكاليف معقولة بسبب متابعة هاتين الدعوتين، فيحق لكل منهما استرداد تلك التكاليف من المدعى عليهما، على أن يتم تقييم هذه التكاليف من قبل رئيس قلم المحكمة ما لم يتم الاتفاق عليها. إذا رغب المُدعون في المطالبة بالتكاليف، يجب عليهم رفع دعاوى المطالبات هذه إلى رئيس قلم المحكمة خلال 14 يومًا من تاريخ هذا الحكم، ويكون لدى المدعى عليهما 14 يومًا بعد ذلك لتقديم أي وثائق للرد.

الحكم

معلومات أساسية

1. رفع المُدعون دعاوى المطالبات الثلاث المرتبطة هذه، وكانوا جميعهم أشخاصًا مقيمين في قطر، وكانوا كذلك موظفين لدى شركة برايم للحلول المالية ذ.م.م ("برايم")، المؤسسة والمُرخصة من جانب مركز قطر للمال ("QFC") تمثل شركة برايم المُدعى عليها الوحيدة في القضية رقم CTFIC0048/2023، والمُدعى عليها الثانية في القضيتين رقم CTFIC0049/2023 و CTFIC0050/2023. مجموعة الأعمال الدولية ذ.م.م ("IBD") تعتبر المساهم الوحيد في برايم، وهي مُدعى عليها أيضًا في القضيتين الأخيرتين.
2. تُرفع كل دعاوى المطالبات في ما يتعلق بالأجور التي ظلت معلقة بعد قيام شركة برايم بإنهاء عمل المُدعين بموجب إشعار. وفي كل قضية، يبدو أن إنهاء العقد قد تم على أساس تعليمات مقدّمة إلى شركة برايم من مجموعة الأعمال الدولية.
3. في حوالي مايو 2023، قررت مجموعة الأعمال الدولية أنه ينبغي لها وضع شركة برايم تحت التصفية الطوعية. وذكرت السيدة كيلاني، التي شغلت منصب الرئيس التنفيذي للعمليات والمسؤول التنفيذي الأول، في دعوى مطالبتها، أن مجموعة الأعمال الدولية قررت أيضًا تلبية كل المطالبات المستحقة للأجور واستحقاقات العمل الأخرى المستحقة لموظفي شركة برايم عندما تمت تصفيتها. أنهيت عقود معظم الموظفين في نهاية يونيو 2023، على الرغم من بقاء السيدة كيلاني واثنين من كبار الموظفين الآخرين لبضعة أشهر أطول لإجراء عملية تصفية منظمة. ومع ذلك، فقد تبين أنه لم يتم دفع كل المطالبات المستحقة عن المبالغ التعاقدية المستحقة بموجب عقود العمل، وقد رفع كل من السيد تشودري والسيدة كيلاني والسيدة موراي دعاوى مطالبة ضد شركة برايم سعيًا لطلب دفع المبالغ المستحقة.
4. في القضيتين رقم CTFIC0049/2023 و CTFIC0050/2023 (دعوتي مطالبة السيدة كيلاني والسيدة موراي)، ضمنت مجموعة الأعمال الدولية دفع الأجور المستحقة للمُدعيتين في كل قضية، في شكل تعويضات مكتوبة جرى عرضها على المحكمة، وقد رفعت المُدعيتان دعوى قضائية بشأن التعويض بدلاً من دعاوى مطالبتهما ضد شركة برايم على أساس استحقاقتهما بموجب عقود العمل.
5. في كل قضية، سُددت المبالغ المستحقة جزئيًا بعد صدور الإجراءات القضائية، ويرد وصف عمليات السداد الجزئية المعنية أدناه. وبصرف النظر عن عمليات السداد المذكورة، لم تسع أي من المُدعى عليهما للدفاع عن هذه الدعاوى، وبناء على ذلك، فقد أخذنا الحقائق كما أثبتتها المُدعية في كل قضية.

الإجراء

6. أَسند رئيس قلم المحكمة دعاوى المُطالبات لقسم دعاوى المطالبات الصغيرة وقد قررنا أنه من المناسب البت في دعاوى المُطالبات استنادًا إلى الأوراق دون الحاجة إلى سماع الأدلة الشفهية. وبما أن الأحداث التي أدت إلى كل دعوى مطالبة، وأساس كل دعوى مطالبة، متشابهة إلى حد كبير، فقد قررنا أيضًا أنه من المناسب ضم دعاوى المطالبات الثلاث وإصدار حكم واحد في كل القضايا الثلاث.
7. لقد كنا مقتنعين بأنه كان من المناسب للتعامل مع دعاوى المطالبات المذكورة البت فيها بهذه الطريقة، مع الأخذ في الاعتبار المبالغ المنخفضة موضوع دعاوى المُطالبات، وبساطة دعاوى المُطالبات المقدمة، وحقيقة أنه لا يبدو أن هناك أي نزاع حقيقي. وهذا هو المسار الذي اعتمدته هذه المحكمة في قضايا سابقة، من ضمنها باتا ضد مينهيرت بي أي إم ستوديوز ذ.م.م [2022] 9 (F) QIC في الفقرة 4 وأيجيس سيرفيسز ذ.م.م ضد دياموند وورلد وايد سيرفيسز ذ.م.م [2023] 23 (F) QIC في الفقرة 2. في قضية أيجيس سيرفيسز ذ.م.م لاحظت المحكمة ما يأتي في الفقرة 2:

نرى أنه في حالة إسناد القضايا لقسم دعاوى المطالبات الصغيرة، فمن الأهمية بمكان البت في هذه القضايا بأسرع ما يمكن وعلى نحو يتسم بالكفاءة، وحيثما حدث في هذه القضية، فلا يتم الدفاع عن هذه المسألة، إذ إنها تتماشى مع التوجيه الإجرائي للمحكمة للمضي قدمًا في الفصل في دعوى المطالبة، استنادًا عادةً إلى الأوراق، من دون الحاجة إلى أي طلب لإصدار حكم مستعجل. سيضمن ذلك تحقيق هدف التوجيه الإجرائي للتعامل مع دعاوى المطالبات الصغيرة بسرعة وكفاءة. ووفقًا لذلك، فقد قررنا البت في القضية على أساس المواد المكتوبة المعروضة

علينا، ومن دون سماع أدلة شفوية. ونحن مقتنعون بأن المدعى عليها قد تم إخطارها على النحو الواجب بشأن الدعوى وتمت موافاتها بالمواد ذات الصلة المعروضة علينا...

8. وتطبق الملاحظة نفسها على القضايا الماثلة.

الاختصاص القضائي

9. إن برايم شركة تأسست في مركز قطر للمال، وبالتالي لا جدال في أن هذه المحكمة تتمتع بالاختصاص القضائي على نزاع نشأ بين موظفيها أو موظفيها السابقين بموجب عقد عمل، عملاً بالمادة 9.1.3 من لوائح المحكمة وقواعدها الإجرائية ("القواعد").

10. تأسست مجموعة الأعمال الدولية في دولة قطر، لكنها تقع خارج نطاق مركز قطر للمال. ومع ذلك، يقيم المدعون في كل قضية في قطر. لدينا كذلك اختصاص قضائي في ما يتعلق بدعاوى المطالبات المرفوعة ضد مجموعة الأعمال الدولية في القضيتين CTFIC0049/2023 و CTFIC0050/2023 بموجب المادة 9.1.4 من القواعد، نظراً لأن دعاوى المطالبات المرفوعة ضد مجموعة الأعمال الدولية تتعلق وتنشأ عن عقد بين طرف مؤسس في مركز قطر للمال (المدعى عليها الثانية) ومقيم في دولة قطر (المدعية).

الوقائع

11. لم تطعن شركة برايم IBD في الوقائع في كل قضية.

طارق شودري

12. تم تعيين السيد شودري لدى شركة برايم مستشاراً مالياً في الفترة ما بين 15 فبراير 2022 وأنهى عقده بموجب إشعار، وكان تاريخ الإنهاء الفعلي في 30 يونيو 2023. يقول السيد شودري إنه علم لأول مرة أنه سيتم دفع المبالغ المستحقة بموجب عقد عمله، التي بلغت 35,690 ريالاً قطرياً، ولكن بعد ذلك، وهو ما أثار استياءه، قيل له أنه سيتم استقطاع مبلغ 19,985.97 ريال قطري مؤقتاً.

13. بناء على ذلك، عندما انتهى عقده، ظل مبلغ 19,985.97 ريال قطري دون سداد. ولا يوجد أي خلاف حول المبالغ الرئيسية. وهي 10,985.97 ريال قطري، عبارة عن أجور غير مدفوعة قدرها 19,985.97 ريال قطري، مطروحاً منها دفعة مؤقتة قدرها 10,000 ريال قطري، دُفعت في 12 سبتمبر 2023. ويظل هذا المبلغ مستحقاً حتى تاريخ صدور الحكم. هذا هو المبلغ المستحق على شركة برايم للسيد شودري بموجب عقد عمله.

نانسي كيلاني

14. تم تعيين السيدة كيلاني لدى شركة برايم رئيساً تنفيذياً للعمليات والمسؤول التنفيذي الأول في الفترة من 14 مارس 2022 إلى 5 سبتمبر 2023. بعد أن قررت مجموعة الأعمال الدولية في اجتماع مجلس الإدارة المنعقد في مايو 2023 بدء إجراءات التصفية الطوعية، ظلت في منصبها للمساعدة في عملية التصفية. ومن ثم، ظلت موظفة لدى شركة برايم ولكن نظراً لعدم حصولها على أجر مقابل خدماتها، استقالت من منصبها بموجب إشعار مدته شهر واحد في 6 أغسطس 2023، اعتباراً من 5 سبتمبر 2023.

15. في تاريخ الإنهاء، كانت المبالغ التعاقدية المطالب بها من حيث الراتب والاستحقاقات (بما في ذلك مكافأة نهاية الخدمة على النحو الآتي):

i. 30,688.62 ريال قطري في 31 يوليو 2023.

ii. 40,263.01 ريال قطري في 31 أغسطس 2023.

iii. 6,697.26 ريال قطري في 5 سبتمبر 2023.

16. ولا يوجد أي خلاف حول المبالغ الرئيسية. وهي 77,649.01 ريال قطري، عبارة عن الأجور والاستحقاقات مطروحةً منها دفعة مؤقتة قدرها 25,000 ريال قطري، مدفوعة في 10 سبتمبر 2023 (بعد تقديم دعوى المطالبة). ومن ثم، يظل المبلغ الأصلي وقدره 52,649.01 ريال قطري مستحقاً في تاريخ صدور الحكم.

17. وهذا المبلغ مستحق على شركة برايم للسيدة كيلاني بموجب عقد عملها. لقد ضمنت مجموعة الأعمال الدولية ذلك صراحةً، في التعهد الكتابي الذي اطلعنا عليه، ما يعني أن مجموعة الأعمال الدولية مسؤولة بالتضامن والتكافل مع شركة برايم تجاه السيدة كيلاني طالما ظلت هذه الأموال مستحقة.

توانيت موراي

18. تم تعيين السيدة موراي لدى شركة برايم مديرةً للامتثال ومسؤولة الإبلاغ عن غسل الأموال حتى 31 أغسطس 2023. ثم استقالت بموجب إشعار في 7 أغسطس 2023، منوهة إلى عدم دفع راتبها لشهر يوليو 2023 في خطاب استقالتها.

19. في تاريخ الإنهاء، كانت المبالغ التعاقدية المطالب بها من حيث الراتب على النحو الآتي:

i. 34,608.22 ريال قطري في 31 يوليو 2023.

ii. 34,608.22 ريال قطري في 31 أغسطس 2023.

20. ولا يوجد أي خلاف حول المبالغ الرئيسية. وهي 44,216.44 ريال قطري، عبارة عن أجور غير مدفوعة بقيمة 69,216.44 ريال قطري، مطروحةً منها دفعة مؤقتة قدرها 25,000 ريال قطري، مدفوعة في 10 سبتمبر 2023. ويظل هذا المبلغ مستحقاً حتى تاريخ صدور الحكم.

21. هذا المبلغ مستحق على شركة برايم للسيدة موراي بموجب عقد عملها. لقد ضمنت مجموعة الأعمال الدولية ذلك صراحةً، في التعهد الكتابي الذي اطلعنا عليه، ما يعني أن مجموعة الأعمال الدولية مسؤولة بالتضامن والتكافل مع شركة برايم تجاه السيدة موراي طالما ظلت هذه الأموال مستحقة.

الاستنتاج بشأن المبالغ الرئيسية المستحقة

22. بناءً على ما تقدّم، نجد أن شركة برايم (في قضية السيد تشودري) وكلنا المدّعي عليهما (في قضيتي السيدة كيلاني والسيدة موراي) مسؤولتان بالتضامن والتكافل تجاه المدّعين عن الأجور المستحقة في المبالغ المطالب بها، مطروحةً منها المدفوعات المؤقتة، على النحو المبين في الأمر القضائي الوارد أعلاه.

23. ومن ثم:

i. يحق للسيد تشودري الحصول على مبلغ 9,985.97 ريال قطري من برايم؛

ii. يحق للسيدة كيلاني الحصول على مبلغ 52,649.01 ريال قطري من شركة برايم ومجموعة الأعمال الدولية، بالتضامن والتكافل؛ و

iii. يحق للسيدة موراي الحصول على مبلغ 44,216.44 ريال قطري من شركة برايم ومجموعة الأعمال الدولية، بالتضامن والتكافل.

الفائدة

24. نرى أنه من الإنصاف تعويض المدّعي في كل قضية لحرمانه من الاستفادة من استلام المبالغ المستحقة له في تاريخ استحقاقها عن طريق منح فائدة على المبلغ المستحق بمعدل 5% سنوياً.

25. في كل قضية، يسري منح الفائدة على كامل مبلغ الأجر الذي كان مستحقاً من تاريخ استحقاقه حتى تاريخ الدفع المؤقت، ثم على المبلغ المتبقي في ذلك التاريخ حتى تاريخ السداد. ونرى أنه ينبغي التعامل مع المدفوعات المؤقتة على أنها سداد الديون الأحدث أولاً.

26. ومن ثم، فإنه في ما يتعلق بالفائدة:

يحق للسيد شودي:

- i. فائدة قدرها 200.02 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 19,985.97 ريال قطري في الفترة ما بين 1 يوليو 2023 و 12 سبتمبر 2023 شاملًا، لمدة 73 يومًا بواقع 2.74 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- ii. فائدة قدرها 32.88 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 9,985.97 ريال قطري اعتبارًا من 12 سبتمبر 2023 حتى تاريخ هذا الحكم، أي 24 يومًا بواقع 1.37 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- iii. 1.37 ريال قطري يوميًا عن كل يوم إضافي يكون فيه الدين مستحقًا من تاريخ الحكم حتى تاريخ السداد.

ويحق للسيدة الكيلاني:

- i. فائدة قدرها 168 ريالًا قطريًا بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 30,688.62 ريال قطري في الفترة ما بين 1 أغسطس 2023 و 10 سبتمبر 2023 شاملًا، لمدة 40 يومًا بواقع 4.20 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- ii. فائدة قدرها 55.70 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 40,688.62 ريال قطري في الفترة من 1 إلى 10 سبتمبر 2023 لمدة 10 أيام بواقع 5.57 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- iii. فائدة قدرها 5.52 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 6,697.26 ريال قطري في الفترة من 5 إلى 10 سبتمبر 2023، لمدة 6 أيام بواقع 0.92 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- iv. فائدة قدرها 187.46 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على المبلغ الإجمالي المستحق البالغ 52,649.01 ريال قطري اعتبارًا من 10 سبتمبر 2023 حتى تاريخ هذا الحكم، أي 26 يومًا بواقع 7.21 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- v. 7.21 ريال قطري يوميًا عن كل يوم إضافي يكون فيه الدين مستحقًا من تاريخ الحكم حتى تاريخ السداد.

ويحق للسيدة موراى:

- i. فائدة قدرها 189.60 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 34,608.22 ريال قطري في الفترة ما بين 1 أغسطس 2023 و 10 سبتمبر 2023 شاملًا، لمدة 40 يومًا بواقع 4.74 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- ii. فائدة قدرها 47.40 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على مبلغ 34,608.22 ريال قطري في الفترة من 1 إلى 10 سبتمبر 2023 لمدة 10 أيام بواقع 4.74 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى
- iii. فائدة قدرها 157.65 ريال قطري بمعدل 5% سنويًا على المبلغ الإجمالي المستحق البالغ 44,216.44 ريال قطري اعتبارًا من 10 سبتمبر 2023 حتى تاريخ هذا الحكم، أي 26 يومًا بواقع 6.06 ريال قطري في اليوم؛ بالإضافة إلى

iv. 6.06 ريال قطري يومياً عن كل يوم إضافي يكون فيه الدين مستحقاً من تاريخ الحكم حتى تاريخ السداد. **التكاليف**

27. يجب على المُدعى عليهما أيضاً دفع التكاليف المعقولة التي تكبدها المُدعون، إن وجدت، في رفع دعاوى المطالبات هذه، على أن يُقِيمها رئيس قلم المحكمة إذا لم يتم الاتفاق عليها.

28. إذا رغب أي من المُدعين في المطالبة بالتكاليف، يجب عليه رفع دعوى المطالبة إلى رئيس قلم المحكمة في غضون 14 يوماً من صدور الحكم، ويكون لدى المدعى عليهما 14 يوماً بعد ذلك لتقديم أي وثائق للرد.

صدر عن المحكمة،



[ختم]

[توقيع]

القاضية هيلين ماونتفيلد، مستشارة الملك

أودعت نسخة موقعة من هذا الحكم لدى قلم المحكمة.

التمثيل

ترافع المدعي بالأصالة عن نفسه.

لم يكن هناك مُمثل للمدعى عليهما ولم يمثل أمام المحكمة.